كتاب جامع
مجموعة من المبدعين
تراكمات أفكار
تحت إشراف
شريف صارة
غربية خولة

إهداء

أولا إلى من أوصاني ربي بهما خيرا وهو الوالدين

إلى تلك القلوب والعقول التي تحملت كل تلك التراكمات ولكنها لم تتذمر يوما

إلى من احدى مصاعب هذه الحياة

إلى من ساعدنا دوما بالتشجيع والدعاء

إلى من ساهم في إتمام هذا العمل معنا

إلى من عرفتهم ولم أذكر أسماءهم

اليكم جيمعا نهدي لكم أحاسيسنا هذه

بقلمي غربية خولة / أولاد جلال

المقدمة

بسم الله الرحمان الرحيم والصلاه والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم أما بعد :

كل إنسان يحمل بداخله اوجاعا وذكريات لم يشفى منها بَعْد ، مهما مر بها الوقت ، سيتذكرها و ستنفتح مجددا كلما تذكر ما حَصل ...

حديثكم المكتوم بكيانكم ، ولكن حبر اقلامكم سكب تلك المكبوتات على بضعة أسطر ، لربما قد يساهم في التخفيف من حدة الكتم ذلك ، أو ربما يضع بلسما على جروح قلوبكم ، ليمنحكم بصيص ألم ، بعد الاستسلام واليأس، ،

يقال أن الكتابة تساعدك على سكب مشاعرك والتقليل من تلك التراكمات ، لذلك تفضلوا، ترجموا أفكاركم، لعل بعضا منها يلامس قلوبنا،

وذلك الجزء الخفي منكم يزال،

وأرواحكم يتملكها الهدوء

نضع بين أيديكم هذا الكتاب بعنوان " تراكمات أفكار"

وهو مزيج من العديد من القصص والخواطر والأشعار

التي تحتوي مجموعة من الأفكار والأحاسيس المكبوتة

بداخل كل واحد منا ،ولم يستطع البوح بها،

ولكن أقلامهم سكبتها في بعض من هذه الأسطر، لعل

تلك التراكمات تزال من داخلنا ، من شوق والم وحزن ،

فكل واحد منا يحمل الكم الهائل من تلك الأحاسيس أو

بعضا منها ،

اخترت عنوان تراكمات أفكار، لعل بعضا منكم يزيل ما

بداخله من مكبوتات أو أفكار أو أحاسيس ، أو أن

بعضا منكم تحتويه بعض هذه الكلمات ،

اتمنى أن ينال إعجابكم جميعا تفضلوا بالقراءة ،

ومرحبا بكم جميعا ،

بقلمي غربية خولة

إلى متى كل هذا ؟!!

من أنا ياترى ؟!

ماذا كنت قبل هذا ؟!

أنا الآن ضائعة بين أسطر صفحات كتاب، أمشي بينها ،لعلي اجد كلمات تضيء عتمتي،

تشردت ، ضعت لم أ جد نفسي، تتعالى تلك الصرخات، من داخلي ،ولكنني لا أستطيع إسكاتها، صرخت في وحدتي، بأعلى صوتي ، ولكنني تعبت،

ألا أستطيع أن أجد نقطة فرح، ؟!!

كل ليلة نفس الحال ثم أعود إلى متاهاتي بعد صراع كبير، ثم أدفن في غرفتي لوحدي، مع آلامي ، في تلك العتمة،

لم يسمع احد ذلك الأنين بداخلي ،

تبا للعالم ، ولكل هذا الألم، تحولت إلى أشلاء ، تلك الفجوات التي بقلبي ، تؤلمني كل ليلة،

مالذي فعلوه بي؟! ما كل هذا ؟!

اسكتوا تلك الآلام من داخلي، تبا لكي أصمتي، آه ،لم أعد أتحملك، تبا لك ولكل من وضعك بداخلي،

أين أنتم الأن بعد كل ما فعلتموه بي،؟!!

أيعحبكم حالي الآن ؟!!

أليس هذا ما اردتموه؟!!.

هههه، بالكم من تافهين الرب لن ينسى كل هذه الصراعات التي عشناها، وكل ذرة ألم تذوقناها

_ لا تقلقي عزيزتي ،انا سأضمد جراحك، وألملم اشلاءك، التي إنكسرت، أنا وأنتي فقط، أنا هيا نفسك،

أنا هيا حقيقتك، أنا التي اسمع إنكسارك وبكاءك كل ليلة،

في ظلام غرفتك،

في داخلك مئات الأحزان ، أنا قلبك الذي تحمل كل ذلك الألم، أنا خاطرك الذي إنكسر، أنا روحك التي أخذت،

أنا هواءك وراحتك،وكيانك، أنا معك حتى الممات ، لن اترككي مثلما فعل الآخرون ،

حقا؟!

أتعدينني يا نفسي بذلك،؟! بأنك لن تتخلي عني مثلما فعل الآخرون؟!

حسنا كلي لك، سلمتها لكي يا نفسي،

بقلمي غربية خولة أولاد جلال

فتاة بائسة ما بين القلب والعقل تائهة "

أرخى الليل سدوله لتصبح السماء الزرقاء سوداء كبؤبؤ العينين.. إمتزج السواد بشرايين قلبي ليصبح مزيجًا خطيراً..

أتعلمين يا كلماتي البائسة ويا حروفي التائهة توقفي فقط عن خذلان نفسكِ فهوا قد تخلَى عنكِ ولن يعود.. غبية!

نعم حقا مثيرة للشفقة لحدٍ مَا دقيقة صمتًا فضجيج أفكاركِ أهلكني يا أنا.. إنه يقودني إلى شيء شبيه بالجنونِ..

دعيني أتناول الكأس الأولى نخبكِ ياآ هذه.. م.. ماذا؟ تكاد أضلعي تسقط ونبضات قلبي تخنقني وأنتِ غير مبالية بما أعانيه من.. توقفي أرجوك كفى عبثًا فأنا هي أنتِ وأنتِ ملكٌ لي وأعلم جيداً أنكي سبب دمار نفسكِ والكل يعلم عزيزتي فلا تمثلي دور الضحية.. تباً لكِ يا فتاة فقط إرمي جسدكِ كعادتكِ جثة هامدة مستلقية على السرير تبكي في منتصف الليالي والكل نائم .. فأنتي من عودتي ذاتكِ على الجحيم.. صداع العشق ههه وهلوسات الحب يا لكي من بائسة..!

لا بأس فأنا أحبه؟

في كل زاوية من صدري داخل قلبي وبين أضلعي بنيت له مسكنا خبأته بين أعيني أشتاق له بطريقة تخيفني.. أدعوه في دعائي وصلاتي، عُد لألمس خصلات شعرك بأطراف أصابعي؛ وأشتم رائحة عطرك الألماني؛عد وقبلني في شفتاي أَعِد لي صِبايَ الذي إِختفى باختفائك..

إن كان الحب مرض فأنت مَرضي..

كفاكِ ثرثرة لن يعود فلا تحاولي حتى في دعائك.. لم يحبك يومًا حتى ولا تبكيه حزنا.. إستسلمي لوحدتك والطريق لا يزال طويل لا تدعي الحب ينجب صغارا..وبعشعشها الطيور مغرداً بصوت الأحزان والألام..

داخل عقلك الصغير..ـ

_أريد النوم للذهاب في رحلة الغيبوبة وعدم الإستيقاظ مرة أخرى..

علقت حبل المشنقة أعدمت نفسي بنفسي لأنهي كل شيء بيني وبينكم أنتم الإثنين..

يا من يسكن عقلي مخططًا لجنوني ويا من أحببتُ يومًا تبًا لكما..

إنتهت المحاكمة وإنتهى حل المعادلة بالرقم الصفر فلا حب يدوم ولا تفكير يزول.

بقلمي شريف صارة /تيارت

تحت سواد الغيوم

كانت تلك الليلة مخيفة لدرجة أن لون وجهي قد خطف.. فتحت عيناي و جل ما رأيته كان سواد الغيوم، بدوت وكأنني في صحراء قاحلة، لا صوت حياة ولا بشر، استفقت من شرودي وحملت جسدي الذي لم احس به لساعات، اخدت بخطاي أمشي فوق العشب مناظرة تلك الزهور النائمة، بين الاشجار خطوت خطواتي، تحت نسمات الهواء رحت اغني، توقفت فجأة قرب احد المنازل، كان النور لم يطفىء بعد، ومن هذا الذي لم يزره النوم للآن ، هل له عداوة معه؟، لكني ... حبست انفاسي فور رؤيتها ... تلگ انا؟

احسست لحظتها ان الارض لم تسعني، قلت أتلك شبيهتي ام تنتحل شخصيتي، وكم كنت متلهفة لجواب على سؤالي، اقتربت من الباب بخطوات متثاقلة ، مددت يدي ببطىء شديد مترددة، دققت الباب، وانتظرت ان يفتح لي احدهم، وبالفعل فُتح ، شبيهتي... ومن غيرها سيفتح!

_ امم ، مرحبا ...

كم صدمتُ وقتها!! تحاشت النظر لي وكأنني غير موجودة، خرجت ونظرت حولها وحول المنزل، وعادت لتغلق الباب ثانيةً، اتمازحني !

اجل فعليا، ظننتها تمازحني ايضا، جلست على مقربة من المنزل بحجة انه ليس لدي مكان للمبيت، وانتظرت قدوم الصباح، وهاهي شبيهتي تخرج من المنزل، وما كان مني الا ان اتبعها لأعرف هويتها، انها تدخل المكتبة، مكاني المفضل... فور دخولها، توجهت ناحية رفاقي وقد نادوها بإسمي!! .

انتهت من القراءة وكنت قد تجهزتُ لاتباعها مرة اخرى، خرجت مع رفيقتي وتوجهتا ناحية اقرب محل مثلجات، كنت اقف على بعد

كيلومترات، وظللت اشاهد ذاك المنظر... طارت شبيهتي في السماء بعدما صدمتها سيارة مسرعة! ، تجمع حولها جمع غفير من الناس، و راحت رفيقتي تبكي وتبكي.

والآن علمت ان المنية قد فتكت بي، وما انا سوى روح اتنقل في الارجاء، اصبحت جثة هشة ... تعلمون ما الشيء الذي احترت بشأنه! ، عدت لنقطة البداية تحت الغيوم السوداء ... أنا في دوامة!

بقلمي زغدود أماني / جيجل

فشلي سر قوتي

أخي أريت شروق الشمس في الصباح

أحضرت الغروب وانت على شواطىء البحار؟

لا قد مللت العيش أريد الموت والابتعاد عن هذا العالم البائس أتمنى الموت أن يزورني في أي لحظة سأبقى حبيس غرفتي حتى يدق بابي لأرحب به بكل صدر رحب.

أحقا تقول انك مللت من هذه الحياة؟

اتقضي كل يومك في هذه الغرفة السوداء المظلمة وتقول مللت إسمع جيدا ما سأقوله لك:

إن الحياة بدورها تضعنا أمام العديد من الاختبارات وتتلذذ في تعذيبنا اقصى أنواع العذاب وتعلمنا مختلف الدروس منها ما يكسرنا ثم يصلحنا ومنها من يمر عابرا بلا خسائر، وبين هذا وذاك نكون قد تعلمنا الدرس فبرغم الوجع نقوى ورغم كل تلك الثغرات يتعافى الجرح ونقوم أحسن من ذي قبل، فهذه هي الحياة يوم لك ويوم عليك فبإنكساراتها وتعرجاتها تنشأ فردا يتحدى كل الصعاب ومن لم يتعلم منها فقد خسر كثيرا ومن أستسلم في أولها فيدعى جبان والجبن ليس من صفة الأقوياء.

قم وأنفض الغبار عنك أتظن أن الكسل سبيل النجاح أبمكوثك في سجن الخيبة هذا وراء كل هذه القضبان البائسة سينير طريقك ؟!

قم وانظر الى الدنيا وانظر الى اين وصل غيرك فبالجد قد ارسو سفينة النصر في أعلى القمم فالفشل هو أول مراحل النجاح من منا لم تخنه هذه الحياة من منا عاش كما يريد كلنا تأذينا كلنا مررنا بأقسى العذاب لكن لم نستسلم بل ثابرنا وتحدينا كل الصعاب جبنا أعمق البحار وأمسكنا بالمرساة تركنا بصمة قوتنا من ذهب ليخلدنا التاريخ ولنكون قدوة لغيرنا في المستقبل، ولازال الجد شعارنا لحد الآن.

نحن نعيش في هذه الحياة مرة واحدة لذا علينا الإستمتاع بكل لحظة فيها بحلوها ومرها بإنتصاراتها وإنكساراتها بتعرجاتها وثغراتها نطوي قاموس الفشل لنتفتح الطريق للنجاح اللامتناهي فهيا امسك بيدي وغير نظرتك لهذه الحياة ووعد مني ستنسى كل الألم وستمضي قدما بإذن الله وسيبقى فشلك رمزا لتقدمك بإذن الله.

بقلمي: عبير مسعودية / قالمة

سترفرف رايتي

أنا أنثى عظيمة؛ أنا ابنت سيد وسيدة زرعا في روحي كبرياء لا يقتلعه شئ عزة نفس كل ما أكبر تتجذر أكثر, لست كأي أنثى أنا إستثنائية لا أقلد هذه أو تلك لي طريقة خاصه بحياتي, أنا التي كلما أتقدم بالعمر أصبح أصغر أصبح أجمل أصبح لا أقهر وأقوى من أن تهزمني الحياة قد أهزم أحيانا لكن سرعان ما أقف وأعود وأنهي تلك الهزيمة من حياتي حتى يتحقق مرادي, أمل بأن أطير مع الطيور تارة نسرا قويا لا يهاب وتارة حمامة بيضاء مسالمة سأكون جميلة جمال الفراشة فوق الورود

سأكون مثل البحر تارة هادئة غامضة لا يفهمني إلا من كان جليسا لي وأخرى ثائرة أقود السفن إلى أن ترسى في شط أحلامي شراع سفني القلم فأنا سيدة القلم أنا التي لا أبوح ما بداخلي إلا إلى الورق فلا أتقبل أن تخدش أحلامي ولا أقبل أن تتهمش ذاتي سأترك أثري سأترك حطاما لكل الحواجز التي تعترض مسيرتي, أنا حرة في حدود ديني ملكة على بنات جيلي؛ هكذا ستكون إقتناعي حرة في حدود ديني ملكة على بنات جيلي قدوة لثمار ناشئة, هكذا سنكون أناوأنت طموحنا سوف يقتلع الخسران من جذوره لن يكون هناك خسران

سيكون ربحا أو درسا وفي كلاهما سنغدو الأقوى, في أي بيئة في أي بر،في الأمان أو تحت القصف، في القصور أو الأكواخ أو الملاجئ سيكون لنا صوت لنا حروف مبعثرة نجمعها ننسج السطور ونرصعها بطموحنا الثائر مدمنا في إمتزاج مع الطبيعة فالقلب يشعر والقلم يدون شعارنا من واقع ملموس أو محسوس إلى شعور إلى قلما يدون.

وها أنا جليسة بمكتبي في بيت جميل بالريف جنوب الجزائر لم أرى البحر أو شاطئه لم أرى غابات إلا بمخيلتي حين أجلس وأغمض عيني أسافر حيث أريد أسافر إلى البحر وأراقب المد والجزر أتمتع بمنظر الغروب أتنقل بين ضفاف الأنهار أجلس على عرش ملك الغابة وأخاطب من الحيوانات نتسامر ونتشاجر، قد تجدني في المجرات **أو**

على القمر وأكتب ما أريد دون تقييد الحصار ليس عائق إذ لم يكن بعقلك بمخيلتك أنت حر حتى ولو وراء القضبان، بتفكيرك ستطلقين العنان لمخيلتك ليتحرر قلمك ونكون في أعلى القمم نحمل رايات أحلامنا ونغرسها لتبقى ترفرف إلى الأبد.

بقلمي بادي عصماء الوادي

القمر اليومَ أسود :

سوف أرتدي الأسود
و أضعُ كُحلا عاتماً
مُظِلِماَ
فَ القمر اليومَ
لا أبيضٌ
و لا رماديٌّ
ولا شفّافٌ
لكنّهُ مُعتِمٌ أسودْ
ليسَ لديَّ ما أفقدْ
فسوف أرتدي الأسود
و أنسى أسماء الورود
و كلمات الأغاني
عبثاً و سهواً
و أنسى مُرادفات الحُبّ
أدعُ فنجان الشاي
يبرُد
و لا ألتفِتُ لأصوات الرياح
فقلبي الآن
أبرَد

لا شيء يوجعُني

و لا شيءْ يلدَغُني

و لا شيءَ يُعجبني

سوى الأسود

بقلمي رايس هزار/الجزائر

لكِ سيدتي "

سيدتي هذه الكلمات ستكون من أجلكِ كي تغيرين طريقكِ نحو الأفضل و تسعي إلى خلق بداية جديدة منكِ.

سيدتي و ما أنتِ بين الحين و الآخر تغيرين مجرى حياتكِ ، بالتأكيد لستِ الأفضل نوعا ما لكن الأجمل ما فيك أنكِ تقومين بصُنع ما هو أصح لنفسكِ و خاصة بطريقتكِ الخاصة، جيدة في الفكر فكل يوم تخلقين ذاكرة جديدة لا تحمل أحداث أمسكِ.

لنفسكِ سيدتي! تفائلي فالله يسمع صوتكِ في لحظات يأسكِ و كذا حين تعتقدين أن كل شيء خذلكِ، هنالك شيء غريب في العالم فقط لكِ، ربما هي مسافة صغيرة بينه و بينكِ كبُعد المشرقين، وصوله مستحيل لكن أعلم أنك ستصلين بقدرتكِ، تأكدي أن الله سيأتيك بما تريدين و لو بعد حين، وحدكِ فقط من القادرة على جعل كل ما هو سعيد في حياتكِ، كوني دائما الوجه الصواب لما واجهكِ و سيواجهكِ ، سيدتي فقط عليكِ بعدم الإستسلام لكل ٱلامك و جروحكِ، قفي مجددا و رددي بأنها ستمضي رغم كل شيء، سيدتي كوني أنتِ فقط بروحكِ قلبكِ و جسدكِ، إمضي حيث يكون الأمل و التفائل.

أنتِ سيدتي! يا حلوة كانت بين سكاكر الأطفال، و يا وردة كانت بين بساتين الفلاح، جميلة أنتِ بكل ما فيكِ بكل صفة تحملينها و كل عيبٍ تودين التخلص منه، تعلمي حب نفسكِ قبل كل شيء و لا تحمل ٱراء الناس على محل الحياة أبدًا، سيدتي هذه أنتِ فإبقي أنتِ..

بقلمي هديل رباح/ قسنطينة

الزمن الحسود

كعادة اقتني الدفاتر لأنهك اوراقها بأتعاب خاطري، ابصم مشاعري عليها بهمجية مفرطة، اجتر بياضها وانقش أثري عليها بقلمي الفحمي، الذي يترجمني، التهم كلمات الرواية بتعطش غريزي كتعطش الوحش لفريسته، كم أحببت ضعفي الذي يملي عليا جلسة تأديب مع نفسي لنصل إلى حل يرضي طرفينا

لم أعد ابحت عن الخارج من المألوف، فقد اعتدت عيشتي تتقلب كتقلبات الجو، مازالت جروح أسكرتها الاحباطات لتزيدها الما، اه يا دهري لما كل هذه القسوة تملئك، خد قليلا من حنان قلبي ولنخض جولة عادلة واستني عن انانيتك و شهوتك لفتكي، ودعنا تتعادل قليلا، فأنت شيطان بخيانتك، تختار الأسوأ دائما، يستهويك سوى الخداع والخبث، كم تهيم بتحطيم العلاقات وكسر القلوب، لا تختار بيادقك الا الاقرب إلى القلب والاحب إلى الروح، لتجعل من سلاحك لا يقهر وضرباته أقوى لا نها أقرب، كم أهنئك على حسن اختيارك لبيادقك البشرية وحسن إختيار العوامل الأخرى، رباه... كم انت حقير لم تحترم قوانين اللعبة ولو لمرة واحدة،، اتعلم مالذي يثير جنونك؟ هو ايماني القوي بالفوز، هو غروري، كبريائي الذي لطالما زعزع كيانك أيها الزمن..... اتدري حقير انت لكنك كنت كفيلا لتكون اختبار لقوتي واختبار لمن حولي... لا علم من يستحق الفداء ومن يستحق البقاء

بقلمي نسرين سبتي /الجزائر

مدرسة البكاء !!

نتألم في كثير من الأحيان ، ونبكي أحيانا أخرى ، ويبقى السبب مرات واضح ومرات أخرى مجهول ، هل قد يكون ألمنا زاد إلى درجة نبكي بدون سبب ، أم أننا اشتقنا لأحد ، أو أنه نبكي على حياتنا هذه التي نعيشها ، لم ندرس بعد لماذا نبكي ؟ فبعد أن ينتهي كل منا ما الذي يفعله؟ هناك من يتوجه إلى ملك الملوك جل جلاله ويدعوا ويتحدث إلى ربنا وبهذا يطمئن وهناك آخرون يخرجون للتجول والتأمل في عظمة الله ،وهناك من يقرأ القرآن ، وهناك فئة تطالع الكتب أو تشاهد التلفاز المهم تفعل ما يريحها ويخلصها من الطاقة السلبية ويساعدها على اكتساب الطاقة الايجابية ، فلا أحد يدرس لما نبكي ؟ ، أريد أن أدخل إلى مدرسة البكاء ، وأتعلم لماذا نبكي ؟ وكيف أساعد الآخرين أن يتوقفوا عن البكاء حتى وإن لم أساعد نفسي ، ويبقى هناك سر في جفن كل واحد منا لن نبوح به ، وألم وجرح لم يشفى بعد ،فلا نداوي بعضنا البعض لماذا يا ترى ؟ فيبقى دواء كل مجروح ودواء كل واحد منا هو الوقت ،نعم إنه الوقت !! فمع الوقت تشفى الجروح والآلام ، وعساها خير نستفيد من حزننا وألمنا هذا حيث أن لا نقع في الخطأ مرة أخرى وأن نصبح أقوى ونستطيع مواجهة الظروف ، فكم تمنيت أن أكون معالجة الجروح النفسية ،ولكن ليس بيدي ،كل ما بيدي أن أواسي وأحفز على الإستمرار ، فالله يشفي الجروح ووحده الذي يعلم بالحرب والنار التي داخلنا ويواسي كل منا ، فالحمد لله قد تغلق في وجهك كل الأبواب إلا باب الله دائما مفتوح لك .

تمت بإذن الله بقلمي الكاتبة رشيدة حزاير المغرب

الاستسلام لا يليق بى

بسُرعة، بسُرعة مّرت تلك الأيام
وكانت دواءاُ مضاداً لداء تلك الأسقام
التي تشبه و تتشبَّه بالإعدام
مسحت معها عُمر القهر و الآلام
سنين الهولِ والويل المريب الظّلاّم
إبتلعت ما ظننته دائم
ما كنت أراه و أعيشه حتى في الممرات
ولكني أدركت أنها فقط فترات
عرقلت طريقي و واجهتني العقبات
و صدمتني الظروف و أخذت الكدمات
الضربات المئات في الليالي الحالكات
أيقنت أنها تجارب الحياة التي تلقي علينا العقبات
ونحن نتذمر بها و يفترض أن نتحلى بالثبات
بالصبر في مواجهة الأزمات
ونتمسك ببحر الأمل الذي يفوق المحيطات
ونتوكل على ذلك الرحيم رب السماوات
رب الجوار والسماء الصا**فيات**
ونمضي في دربنا ونلبس ثوب التحدي في وجه العبرات
عندها سننسى كل شيئ قد فات

و تُجبر قلوبنا و تمحى آثار الخيبات

كأننا لم نذق الآهات

ولم نغُص في جُب العاهات

و نغدو إلى نسخة جديدة ويا مسّرات

فسنكون عندها فزنا و إنتصرنا إلى الممات

بقلمي هيبة رجم قسنطينة

الحـــــياة...

القلب لا يتحمل اوجاع الحياة...

فهي تقسو...

ودائما ما تمزق وتجرد...

البعض...

واحيانا تجبر وتعطي...

البعض...

لكن انا...

قد ظلمتني وداخل زنزانتها حبستني...

وبحبالها خنقتني وبسلاسلها قيدتني...

وبسوادها كستني...

لكن انا...

لم استسلم...

بل خرجت من قوقعة الحزن اولا...

وتخلصت من ظلمها...

وفلت من زنزانتها...

وبخنجري مزقت حبالها...

وبناري قلبي اذبت...

حديد سلاسلها...

فانا...

الاقـــــــــــوى...

بقلمي: لبنى بن صوشة المسيلة

قصيدة بعنوان: فيض الخاطر

غصة... ياأمي في فؤادي غضة

فسبحان من يغفر الخطايا في كل سجدة

لا أتمنى الخير لمن نسى واستنكر المودة

هده رؤياي فيكم ورؤياي ليست هشة

فياويل للاحبة من تنكرو بلباس المحبة والطيبة

ما أنتم سوى ثعالب تجيد سوى المكر والخديعة

ومن كثرة تفاؤلي قلت لصحراء سأراكي يوما تنجبين نرجس

مع الاسف بقيت الصحراء صحراء لليوم تتدلل برمالها الدهبية

لقد اخترقت قانون الامل غصبا

فقط لا واصل السير في هده الدروب المعوجة

فأنا لست كالنسر انتحر لعجزي

بل ابني من صبري ويقيني بسمة ضاحكة مستبشرة

واجعل كيدكم عند الله فهو الدي يغنيني

فسلاما... على اناس اصبحو ينتحلون الكبرياء والشخصية

أنا لاجئة من افعالكم الخبيثة

لأعيش بعيدا عن افكاركم المتشردة

فإني راضية بهده الظلمات المحلكة

ورغم بؤسي سأغدو كجبال شامخة متحجرة

إني لا أتلو عليكم قرآنا احكمت آياته حكما

فشكرا.. لمن أصغى لكلماتي فإني فيها قد اخلصت النية

ستتيه الخطوات ادا لم تضبطها العقول المستعقلة

وادا لم تجعلوها قدوة على الاقل امنحوها عبرة

ان قلبي وقلبك وقلبهم ليسوا سواسية في المحنة

وبفضل المولى عز وجل اجتزنا كل لكمة

وبنينا من انكساراتنا اعلى قمة

فقلنا للمستسلمين بفضل النفس المؤمنة بالواحد القهار
نصرنا عن كل نقمة

ان اجفاني تبكي لما لما أصابها من بؤس والما

وكأنها ما أحبت الا هدا الوجه المزين بشامات مسودة

بعض الايدي شكرت المولى رغم المدلة

وبعض الايدي جحدت رغم السخاء والنعمة

وأسفا يلهثون وراء الدنيا ومن بهم في الاخرة

أيا ترى وجدو فيها ما يغنيهم عن الجنة؟؟!!!!

فل نكثر من الخيرات حتى لا تفجعنا المعرة

ونسير على هدي الرحمان فإنه لا يخيب من أردا العودة.

بقلمي لعموري سهام ميلة

آبى الثانى

عنك سأتكلم و بأروع الكلمات سأصفك. في أسطر كتاباتي سأهديك عبر إقتبستها من أفعالك في الحياة لي. يا سعادتي و روحي.

أخي يا بئر أماني و قمري ساطع وسط ليلي و ظلامي، يا من أجدك سندا لي وقت ضعفي و أسدا يخبئني داخله و يحميني، تشجعني في كل خطواتي فوضعتك من بين الجميع خلف أبي، ربما لا أستطيع أن أبوح لك ما بداخلي و لكن تفهم كل شيئ عند النظر إلى عيناي. تفهم ما أعنيه فتنزع كل سلبيات عني و تبعدها علي. تجمع الفرح و البهجة فتنشرهم حولي. أفعل كل ما يخطر في بالي و أنا أعلم أنا ملاكي الحراس خلفي. تنصحني و تعاملني بالطف لأنني صغيرتك المدللة.

أزعجك في بعض الأحيان فتغضب مني و لكن حتما أنا لا أحزن لأنني أعلم أنك لا تأخذ مزاحي السيئ معك على محمل الجد.. تعجبني عندما تقول ماذا تحتاج أختي الصغيرة؟ ماذا تودين أن أشتري لكِ؟ هل نذهب أنا و أنتي في نزهة؟ كل هذه الجمل تتسلل إلى قلبي فتوزع هرمون السعادة بداخلي. أيقن أن الحياة دون أخ ظلام لأنك نورها، لا يستطيع أي شخص كان الإقتراب مني في وجودك لأنك أسدي الشجاع و بطلي.

أخبر الجميع في كل إجتماعتي عنك و بثقة و فخر لأنك أجمل ما في الحياة، أظن أن الحياة أحبتني جدا فأرسلتك نعمة لي.

جمال إسمك عند ذكره رائع "ريان" عظيم أن تصح لي الفرصة فأذكرك في إحدى الكتب.

ذكرياتي الجميلة معك لن تنسى فقد خزنتها ذاكرة و خبأتها

[فيارب إنه أخي و حبيبي و كل دنياي فأحمه و أطل عمره و لا ترني فيه شرا و جعله من الصالحين]

بقلمي غضاب ماريا / بومرداس

جزءٌ من الحقيقة-

رغم أنّني في سنِّ الثامنة عشر فقط إلاّ أنّ الخيبات التّي عشتُها جعلتني أكبرُ كثيرا، أوعى عن ذي قبل، جعلتْ روحي تشيخُ قبل موعدِها بكثير، وتتحمّل أموراً فوق طاقتها

كلّ الخيبات التّي مرّت عليّ سواء خيبة حب، صداقة لم تُؤذني مثلما أذَتني خيبة عائلتي،

هي خيبةٌ كسرت جناحاي مرارًا، كلّما أردتُ التّحليق عالياً وكلّما أردتُ المُضي قدمًا تأتيني ضربةٌ قويّة من خلفي، ضربةٌ تصدمُني كلّ مرّة، تُحطّمني وتدمّرني كُليًّا.

كلٌّ من يعرفُني، أصدقائي وزملائي في الدّراسة يظنّون أنّ حياتي رائعة وجميلةٌ جداً، وأنّنا نعيش سعادةً لا مثيل لها،أنّ لا شيء ينقُصني، لكنّهم لا يعرفون أيّ شيءٍ أبدا، لا يعرفون..

فمثلاً قبل سنتيّن من الآن أُصبتُ باكتئابٍ حادّ وتجاوزتُه بمفردي كالعادّة حتىّ عائلتي لم تلاحظ مطلقاً أنّني عانيتُ منه ، أنّني فكرّتُ في الموتِ عدّة مرّات دون أن تدري

ومرّة حين انتقلنا إلى مدينةٍ أخرى استصعبتُ الأمر جدا حتّى أنّني لم أُحدّث أحداً من زملائي الجدد في الدراسة لأنّ عائلتي منعتني من ذلك لأسباب جدُّ تافهة

وهذه المرّة رسبتُ في الجامعة فقط كي أُجْبر عائلتي على أن أدرس تخصصاً آخر لأنّهم لم يرغبوا بذلك.

تعبتُ من أن أكون مثاليّة في كل شيء، من الصّمود أكثر والوقوف بعد كل انهيارٍ لي، من النّاس القريبة لي، من خيباتهم التّي أطفأتني، من البدايات المخادعة، من الوثوق والإئتمان .

لم يعُد لديّ شيء، سرقوا منّي أحلامي، أملي الذي عشتُ عليه دوماً لم يعد موجود ، حتّى ابتسامتي انطفأت ولم تعُد كالسّابق

فحقّا المجروح من عائلتهِ لا يُشفى أبدا

بقلمي سمية غربي /الشلف

الأم الطفلة

عندما كان عمري 10 سنوات، كان لأبي أصدقاء لطفاء جداً، يحضرون لي حلوى وألعاب كلما زاروا والدي وأشكرهم وأقبّل أيديهم.. من بين أصحاب والدي كان العم أحمد يزور بيتنا دوما ويشتري لي هدايا جميلة تسعدني كثيراً..

واليوم زار العم أحمد بيتنا وأحضر لي الكثير من الهدايا والملابس، فشكرته كعادتي.. ثم أخذتني أمي إلى غرفتي وبدأت تجمع ملابسي في حقيبة وهي تبكي. سألتها: أمي أين سنذهب؟ لماذا تجمعين هذه الفساتين؟ فقالت: آسفة حبيبتي لم أحميك كما يجب. ثم أخذتني وألبستني فستانا طويلاً لا يناسب عمري أحضره لي العم أحمد.. ثم أخذت تمشط شعري وتبكي..

في آخر اليوم تركت أمي وأبي ورحلت مع العم أحمد إلى بيته، لتبدأ رحلة الطفلة الزوجة..العم أحمد الطيب أصبح وحشا، يضربني عندما أخطئ في التنظيف والطبخ..أصبحت حياتي حلقة من الضرب والعنف..جسمي لوحة زُينت بيد العم أحمد باللون الدم. يمنعني من اللعب مع أقراني، ولم يعد يشتري لي ألعاب ولا حلوى كما كان في السابق.. أنجبت طفلاً منذ شهر، لا أعرف حتى كيف أحمله وأرضعه والسيد أحمد يوبخني ويضربني إن لم يسكت ابني.. ضاع كل شيء.. أحلامي الطفولية بين جدران سجن أرسلني إليه أبي مقابل أموال السيد أحمد..

بقلم سارة المبروكي /المغرب

" بين عقلي وقلبي أنا هناك تائهة "

أخذت قلمي.. جلست في مكتبي.. أمامي قهوتي.. أفكّر وأفكر ماذا سأكتب.. كنت الموضوع الوحيد الّذي يشغل بالي.. أغمضت عيناي لعلّ أرى شيئاً يوحي لي بفكرة أخرى.. رأيتك وأنا مغمضة العينين وكأنّك أمامي؛ أصابني ألم في رأسي وكأنّه يقول لي كفاكِ تفادية له لن تفلحي هذه المرة. اهتزّ هاتفي واهتزّ معه قلبي كانت رسالة، كنت متأكّدة أنّها من عندك مع أني لم أر المرسل؛ أخذت الهاتف ببطئ.. فتحته..! نعم إنّه أنت يا حبيبي قد أرسلت لي"كيف حالكِ..؟ "ارتسمت على وجهي بسمة عفوية، فبعد طول غياب قد تخطّيت كبريائك وأتيت لي؛ رسالتك كانت بمثابة ترياق أعاد لي روحي التي كنت وكأنّي سأفقدها. كان قلبي يأمرني بأن أرد عليك بسرعة.. لكن..! أوقفني عقلي قائلا لي" غبيّة أنت عاد بعد هذا الغياب الطويل وبعث لك بكلمات جافّة لا توحي بأيّ ندم على الّذي فعله بك وأنت سترديّن عليه بحبٍّ واشتياق.. تذكّري ماذا فعل بالأمس القريب"

تمهّلت هنا وامتلأت عيناي دموعاً.. لأسمع في هذه اللّحظة قلبي يهمس لي "لا تتذكّري أبداً تلك المشاكل التي حصلت ما فات قد مات أعطه فرصة أخرى لا تجعلي موقفا في لحظة غضب ينسيك تلك السّاعات التي قضيتها معه والّتي قلتِ أنّها تعادل ألف جلسةٍ مع طبيب نفسي هو يحبك لكن لديه شيء ما يمنعه من الثّبات الدائم معك، كوني ذات القلب الحنون"

عقلي"اصمت أنت من أوصلها لهذه الحالة، كانت حياتها هادئة قبل دخوله لها والآن أصبحت فوضوية.. حتى وإن تركها تصبح أكثر فوضى، لقد أفسد روحها البريئة "

تبّا لكما أنتما الاثنين اصمتا قليلا..

أنا هنا تائهة بين عقلي وقلبي.. لا أعرف ماذا سأفعل.. أخبرني يا من سكنت روحي.. لماذا جعلتني هكذا..

أتعلم ماذا أصبحت أسمّيك.. "وجع قلبي" لم أقل لك هذا الاسم لحدّ الآن رغم أنّنا نعرف بعض منذ ثلاث سنوات؛ ستصيبك الدّهشة منه وأعرف أنّك ستقول لي ماهذا الاسم الغريب كيف تحبّينني وتناديننني وجع قلبك...!
أجل أنا أعشقك بل ومجنونة بك، لكن أفعالك القاسية معي جعلتني أفكر في هذا الاسم. لا أعرف إن كنت تبادلني حقا نفس الشّعور أم لا..
مزاجك المتقلّب جعلني في متاهة من التّفكير عاجزة عن إيجاد جواب لسؤال بسيط مثل ذاك.

أريد إخبارك شيئاً.. منذ ثلاثة ليالٍ وأنا أجدك في حلمي.. هل أحسست بأنّي مشتاقة لك وأتيت لزيارتي لتخفّف ناري تلك..! كانت ضحكاتنا تتعالى وكأنها مهدأ ليجعلني أنام براحة.. حين أستيقظ صباحا أحس وكأني ريشة تتطاير في الهواء من شدّة الفرح.. أَيُعقل أن حلما جعلني بمثل هذه السّعادة.. ماذا لو كان واقعاً...! سيصعب عليك تخيّل فَتاتِك الّتي طالما لقّبتها بالمجنونة..

أنا وأنت فقط.. حب يجمعنا ولا وجود لأي طرف ثالث...!

بقلمي منصور شيماء /تبسة

احذر...ولا تقل ؟؟؟

هناك من يقول :

أنا أدرس بجد طوال اليوم ،حتى أني أدرس ليلا وأقوم باقتطاع بعض الوقت من نومي لكي أقوم بالمذاكرة والتحصيل وحل الواجبات ولكنني أتفاجئ أنني لم أحصل يوما على نتائج مرضية في الامتحانات ولا حتى في الاختبارات الشفوية ،على من أنني أستعين بخبرة والدي وتخصصه في مجال الهندسة لتعليمي مادة الهندسة والجبر .

كما وأنني قمت بالتسجيل بدورات تدريبية في مادتي الفيزياء والكيمياء واللغات الأجنبية ،رغم كل هذا المجهود وما زلت أقف في مكاني ،فلم أصل بنتائجي إلى المرتبة الأولى لتحصيل المجموع العام الذي يؤهلني لدخول الإختصاص الجامعي الذي أطمح به .

توقف لحظة!

إنك تعاني مثلما عانى عمال قطع الأخشاب في الغابة ...

استمع جيدا لتتعلم من هذه القصة

في أحد الأيام ،استطاع أحد التجار البارزين بمهنة الأخشاب أن يحصل على صفقة مهمة ورابحة في مجال بيع الخشب مع إحدى الشركات الكبرى في هذا المجال ...،كان من بنود تلك الصفقة أن يحضر التاجر حوالي عشرة آلاف شجرة بظرف مدة زمنية لا تتجاوز الشهر ،بدأ هذا التاجر في دراسة هذه الصفقة الكبيرة بشكل سريع من جميع جوانبها ،فقرر أن يذهب لإحدى البلدان المشتهرة بكبر غاباتها وكثافة أشجارها ،كانت نوعية تلك الأخشاب في تلك الأشجار ممتازة جدًا و تفي بالغرض الذي تطمح له الصفقة ،وسرعان ما سافر لتلك البلاد ...،عندما وصل التاجر إلى تلك المنطقة فكر بأن يستأجر مجموعة من العمال المحترفين

،و سرعان ما بدأ بالبحث عنهم حتى استطاع أن يلتقي بثُلَةٍ من العمال الذين يمتازون بالنشاط و الاحترافية ،اتفق معهم على مايلي:

التاجر : كل واحد منكم يستطيع أن يقطع شجرة واحدة ويأتي بها له دولار واحد ،ومن استطاع أن يقطع اثنتان له على كل شجرة دولارين، ومن يأتي بثلاثة له على كل شجرة ثلاث دولارات، وهكذا ....

زادت تلك الكلمات من حماس العمال واتفقوا مع التاجر على البدء بالعمل.

في صباح اليوم التالي انطلق العمال باتجاه الغابة ،وبدأوا بقطع الأشجار وهم يأملون بقطع عدد كبير للحصول على مبلغ وفير من المال ،... مر النهار كله بجد وأمل ،وفي نهاية اليوم استطاع كل عامل أن يقطع شجرتان فقط ،جاء التاجر و وجد محصولهم وإنتاجهم أعطاهم حينها دولارين عن كل شجرة ،أي ما مجموعه ؟ ....لدينا أربع دولارات لكل عامل

قرر العمال أن يبدؤوا في الغد باكرا علّهم يحصلون على عدد أكثر من الأشجار وكلهم حماس وحيوية ،

وفعلا جاءوا صباح اليوم التالي باكرا وباشروا في العمل ،ومر اليوم كعادته كله جد وحماس ....،وفي نهاية النهار قدِمَ التاجر كعادته ليرى مدى صنيعهم ،استطاع كل عامل منهم أن يقطع ثلاثة أشجار ،فحصلوا بذلك على ثلاث دولارات عن كل شجرة ،أي ما مجموعه؟ تسعة دولارات لكل عامل .

ازداد حماس وإصرار العمال لما حصلوا عليه من المال وقرروا حينئذ أن يزيدوا من الإنتاج ،فجاءوا في وقت أبكر صباح اليوم التالي كي يستطيعوا العمل لوقت أطول من ذي قبل .....،وهكذا تابعو عملهم بجد ونشاط وهمة كبيرتين.

وبينما هم كذالك خطرة ببالهم فكرة جديدة

العمال: لماذا لا نقتطع من وقت الطعام ونضمه إلى أوقات العمل ،ونتابع عملنا حتى آخر النهار؟ وهكذا نكون قد وفقنا في تحصيل مردود كبير وجمع عدد أكبر من ذي قبل ...

و بينما هم كذالك اتفقوا على هذه الفكرة وتابعوا العمل على هذا الأساس ،ومن كثرة العمل أرهقوا بالتعب الشديد و ناموا ،وحين استيقظوا فوجئوا في النهاية أنهم لم ينجزوا من القطع سوى شرجتين لكل عامل منهم... ،يا ترى ما السبب؟

تعجَّبوا حينها من نقص إنتاجهم ،وبدت الحيرة على وجوههم ، وقالوا : يجب علينا أن نعمل أكثر فأكثر ،لابدّ من وجود خلل وخطأ في العمل ...لا بدّ و أن نعمل أكثر فأكثر ....

وفي صباح اليوم التالي استيقظ العمال باكرا مع الخيط الأول من الفجر ،و برفقة كل واحد منهم منشاره ....وهكذا ككل يوم بدأوا بقطع الأشجار كعادتهم والعمل على ذالك حتى آخر النهار ،

العمال : يا للهول!!...ما هذه الخيبة ،لم نستطع أن نقطع إلا شجرة واحدة فقط ....شجرة واحدة فقط .

وهكذا بدت علامات الحسرة والتعجب بادية على وجوههم، ما السبب ياترى؟

اجتمع العمال مع بعضهم البعض ليبحثوا عن سبب هذا التراجع الكبير !،وبدأوا بالتساؤل فيما بينهم، حتى قال أحدهم :"يجب علينا مضاعفة جهودنا أكثر وأكثر كالعادة يا سادة، إن هذا غير كاف ،يجب أن نعمل غدا بكل ما أوتينا من قوة كي نستطيع أن نحصل على أكبر نسب الإنتاج "

وهكذا استيقظ العمال كالعادة مع الفجر وسارع كل واحد منهم لحمل منشاره والعمل بكل ما أوتي من قوة و بأقصى سرعة ممكنة ،لكنهم في نهاية النهار بالكاد استطاعوا قطع شجرة واحدة فقط!

حينها نظر العمال إلى بعضهم وهم في حيرة مما يحصل بهم ، أثناء ذالك حضر التاجر إليهم وفوجئ هو أيضا بهذا الإنتاج البطيء والقليل مقارنة بما فعلوه خلال تلك الفترات الأولى ،فبدأ بالاستفسار ،سألهم قائلا: هل تعملون بجد ونشاط ؟

قالو : نعم ،بالطبع نحن كذالك

تعجب كثيرا لما رآه وما كان يطمح إليه ،فعاد باحثا عن السبب وسألهم مرة أخرى: ألم تقتطعوا من وقت الطعام لتضيفوه لأوقات عملكم ؟

تعجب الجميع ،وقالو : بلى ،قد فعلنا

تعجب لما سمعه ،ثم سأل مرة أخرى قائلا: ألم تكونوا تنامون في موقع العمل بدل أن تذهبوا لمنازلكم والعودة منها؟

أجابوا:كل ما قلته قد قمنا بفعله و بذلنا قصارى جهدنا في العمل

قال التاجر : إذا ما المشكلة؟

وبدأوا يبحثون عن سبب المشكلة والخطأ الذي وقعوا فيه و فكروا كثيرا هم و التاجر في السبب الوجيه الذي تسبب بنقص الإنتاج هكذا ؟

آه ،قد تكون أبصارهم عمياء لا يرون الحقيقة

استعان التاجر حينها بخبراء يعملون في مجال الإحصاء ليكشفوا له عن السبب وراء ذالك العائق أو تلك المشكلة ،حينها تفطن أحد الخبراء ومسك منشار أحدهم ،ضغط على مفتاح التشغيل ووضعه على الشجرة ،وإذا به لا يقطع كما يجب مع شدة سرعته، وفجأة نادى بقية العمال و التاجر أيضا ،قائلا :وهو في شدة الخجل ، تعالوا لنرى يا رفاق ...لقد كنتم تعملون بجد وبمنتهى السرعة، ونسيتم شحذ أجهزة مناشيركم بالمسنِّ المخصص لذلك !

ماذا تعلمت ؟ اكتب ذالك ...

بقلمي بوخشة عبد الله سعيدة

بين خبايا ساعات الليل ...

انها الساعة الثانية عشر منتصف الليل ، جو هادئ وسكوت يعم أرجاء البيت فلا صوت امي ولا شجارات أختي ولا ملامح أبي الصادقة ولا ضحكات اخي الطيبة فلكل فيهم ذهب ليحظى بقليل من الراحة ،الليل متعب حقا يشعرك بالوحدة يشعرك بنبضات قلبك الخافتة التي تكاد تنعدم ، يجعلك مشغول البال والفكر تحاول ان تقتل الحوار الذي يدور بينك وبين نفسك لكن لا جدوى من ذلك سؤال يقلقك وسؤال يجعلك مرتاحا وبين هذا وذلك تجد نفسك شاغفة بمقتطفات الماضي اسميه بالتعيس تفكر مرارا وتكرارا محاولا ايجاد حل لمستقبلك الذي أصبحت عاجزا على اتخاذ قرار يسعدك ، لم أجد في ليالي من يواسيني غير هاتفي ووسادتي هو يكتب كلامي وهي تحمل اسراري فهي ملجئي بعد خيبات و صدمات النهار المتكررة ، حملت وسادتي وبخطوات متسللة وخافتة اتجهت نحو سطح بيتنا، نسيم الهواء يداعب خصلات شعري الاشقر و بدر القمر صوب نحو اعيني الخافتة الباهتة ،جلست على مقعد في الركن اتصفح تلك الضوضاء المنبعثة وسكون النجوم في السماء الصافية والظلام الحالك الذي يعم بيوت الجيران ، تعالى صوت قطة صغيرة كأنها تعانق الحياة في اول يوم لها وهي بين احضان الخذلان والجبر، تصادفت اعيننا وكأنها تحاكي الكدمات نفسها والاوجاع خليفتها ، والاحزان بنفس صفاتها ، تعالي يا عزيزتي إن لطمة الحياة اخترقت الوتين كأنها رصاصة صوبت من عدو ماكر حاقد ، استدرجتني تلك الروح الطيبة لها حملتها بين احضان ذراعي ولامست ذلك الوبر القرميدي الجميل ، انظري يا نفسي انها تتراقص على انغام الحنان تريد بسمة صادقة و ايادي امنة تشعرها بالحب إنها تشبهني وكثيرا ، لم ادرك نفسي حتى غفت اعيني وباشرت باستقبال امنيات لعلها تعاتب سطح السماء وتتحقق ....

بقلمي شرايطية سهيلة/ تبسة

أفق جديد

أتذكر ذلك العام جيدا أجل إنني أتذكره بحذافيره و كل حقائقه! عام واحد تغير فيه كل شيء حتى أنا ؟ يا ترى هل يستطيع الإنسان أن يتغير في عام واحد أو ربما شهر ؟! كيف هي حالتكم الآن! ما هذا الهذيان حقا لا أعرف ماذا أقول مرحبا هذه أنا و هؤلاء أنتم ! سأطلعكم من غرفة الحقائق كيف يبدو الجميع هناك، هل تعلم بأنه في هذه الحياة لكل منا حكاية يرويها و قصة يسردها على مسامع نفسه ، يبدوا أنه أصبح الأمر معقدا الآن تتشابك الأحداث و تتضارب الأقوال و كل يسري في إتجاه مخالف ، لقد عرفتك منذ زمن هل تذكر ذلك؟ لكن ذلك العام آراني عبرتي جيدا، و أخذت الدرس بفعل الأقاويل حسنا دعنا نقول أنه في هذه الحياة يوجد ثلاث صناديق في كل صندوق توجد قصة و عبرة ، في الصندوق الثالث توجد الحقيقة!

حقيقة عبرت العام سأسهل عليك الطريق الآن هل تذكر ذلك العام ، أجل إنني أعلم بأنك تذكره جيدا و حتى أنك تستذكره ، عبرتي لك يا عام لقد أخذت نفسي إلى مثواها الأخير و تخلصت من فك الألاعيب و الآن تضاهت الحقيقة بعد غيب المهيب و ها أنا ذا أقف لأفق جديد.

بقلمي ريان جودي / قسنطينة

الحب الحقيقي...

الحب الحقيقي.. هو أن تزرع في طريق من تحبهم وردة حمراء.. وتزرع في خيالهم حكاية جميلة.. وتزرع في قلوبهم نبضات صادقة.. ثم لا تنتظر المقابل.. !

إن كان الحب قدراً فأنت قدري، وإن كان الحب اختياراً فأنت اختياري، إليك أيتها الفتاة التي ملكت قلبي وأسرت فؤادي وتحكّمت في أحاسيسي ومشاعري، إليك حبيبتي أبعث باقات من زهور العمر محمّلة بعطر المحبة، حبيبتي لقد عرفت أنّ للحب لذة وللحياة معنى، وذلك عندما نبض قلبي بحبك، لقد نما حبك بداخلي حتى تملّكني فصرت أسيراً في ذلك الحب...فالحب الحقيقي.. هو أن تبيع دموعك كي تشتري لهم الفرح.. وتتراقص بينهم ألماً كي تمنحهم السعادة.. وتبكي بعيداً عنهم كي لا تفسد فرحهم.. ثم لا تنتظر المقابل.. !

لن أطلب منك أن تكون لي حبيباً.. بل يكفيني كونك مني قريباً، أقسم بأني لست نادماً على حبّي لك.. وإن ندمت على شيء ما فإنّي سأندم على ثقتي التي منحتها لمن لم يفهمها.. أعلم أنك لا تشعر بما أشعر به، لأنني أنا من يتعذّب وأنت من يعذبني.. تعذّبني بعدم فهمك لحبّي وعدم تقديرك لأغلى وأثمن هديّة منحتها لك وهي قلبي بل كل حياتي.. لكنّك أنت حبيبي وستبقى حبيبي.. فإنّي أسعد بسعادتك وأحزن لحزنك.. يا مهجة قلبي حتى وإن كنت بعيداً.. وكل ما أتمناه لك هو أن تكون سعيداً.. وأتمنى لك سعادة لا تغيب.

الحب الحقيقي هو أن تشعل أناملك كي تضيء لهم الطريق.. وتحرق أيامك كي تبث فيهم الدفء.. وتمنحهم عينيك بدون تردد كي تنير لهم الظلام.. ثم لا تنتظر المقابل.. ! الحب الحقيقي.. هو أن تساعدهم على الوقوف عند التعثر.. وتساعدهم على الفرح عند الحزن.. وتسعدهم على الأمل عند اليأس.. ثم لا تنتظر المقابل.. !

بقلمي شهد بن صالح/تونس

عزف الحزن

وعن حالي من يسألني؟! ...

إذْ لم تبقى سوى أطياف قليلة تصل إلى قلبي...

لم تعدْ هناك نافذة تشرق علي السعادة كالشمس...

نعم!

نحن أبناء الحزن؟؟!...

نحن أصحاب الأحلام المحطمة...

نعم!

أصحاب الضغوطات التي تحطمنا يوم بعد يوم!!! ...

نحن من سَرَدَتْ الدموع كل مشاعر القسوة في الحياة...!

مجرد نغمة جعلتني أعيش ألف شعور في لحظة لا تتعدى دقائق ...

ونحن من فشلت المهدئات في سكوتنا ...!

نحن عزف الحزن علي أوتار الحياة ...

أصبحنا نعشق الهدوء والوحدة ...

نحن رفقاء المرآة في أسرارنا ...!

لقد فقدنا أنفاس كنا نعشق وجودها ...!

لنصبح بأنفاس غيرها ...!

فيا ريت السعادة تباع ...!

لأكون أول من يشتريها ...

أنـــــــــــا مكتئـــــــــــب فهل من دواء؟

بقلمي دراز صفية الشلف

حاربتني باسم الظروف

إين كانت الظروف عندما قلت لي : أحبكِ

إين كانت الظروف عندما وعدتني بالزواج والوفاء

إين كانت الظروف عندما كنت تلعب بإحساسي و مشاعري

إين كانت الظروف عندما كنتُ أعاني الآلام و الهموم

إين كانت الظروف عندما أتيت لزيارتي لتودعني و تذهب إلى غيري ...

إن الظروف ماهي إلا حجة كل آدم يريد تهرب من وعوده من أكاذيبه ...

الظروف هي حكايات و أحلام يسردها آدم ل حواء

كيف لكَ يا آدم أن تصر على رؤيتي قبل رحيلك إلى غيري

كيف أمكنكَ أن تودعني بعد ذاك الحبّ كله

كيف أمكنكَ أن تأتي لتقول : بإنكَ لم تخترها بإرادتك

كيف أمكنكَ أن تقول هذا الحديث العقيم الذي اعتاد العشاق

قوله قبل المحطة الأخيرة من الرواية

كيف أمكنكَ أن تتلاعب بمشاعري و تصر على ذبحي بسخريتكَ لي

لقد قدمتُ لكِ عمري وحبي كله

و أنتَ تركتني في منتصف الطريق في الظلام حيث لم أستطع العودة للوراء ولا أن أتقدم إلى الأمام

لم أعرف هل أكمل الطريق أم أعود أدراجي

ولكن في كلا الحالتين ضيعتُ طريقي

ذاك الطريق الذي مسكت يدي بها و وعدتني بعدم تركك لي

لقد قتلتني باسم الظروف

فالظروف حكايات .... حكايات تنتهي بموقف

و حكايات تنتهي بدمعة .... حكايات تنتهي بكلمة

حكايات تنتهي بلعبة ..... أنها حكايات الزمن و القدر هو من يلعب دوره في تلك الظروف .....

بقلمي شيريفان حيدر / سوريا

عودوا يا ابناء أمة "إقرأ" :

_العلم بلا دين لا يلبث ان يصبح الحاد، والدين لا علم لا يلبث ان يصير خرافة... نحن أمة «إقرأ»، لا نريد ديننا دون علم، لان الاسلام الذي بدأ ب «اقرأ» لا يرضى لاتبعاه ان يكونوا جهلة..!

فهلموا قفوا... هلموا يا ابناء أمتي، انهضوا بدينكم... انهضوا بعلمكم..!

تذكروا عدل عمر، و ايمان ابي بكر وانهضوا... تذكروا شهامة اب الوليد، واخلاق وحياء عثمان وانهضوا... تذكروا علم علي، و ورع حنظلة بن عامر وانهضوا..!

قفوا واتحدوا... انهضوا رغما عن كل من راهن على سقوطنا... عودوا اسياد اقوياء كأسلافكم وجدودكم... عودوا الى اسلامكم وقرآنكم... عودوا الى تعاليمكم وحضارتكم...!

عودوا لأنكم كنتم ومازلتم عظماء هذه الأمة... لأنكم حكمتم العالم يوما وعشتم عصورا ذهبية... عودوا لأنه لا يليق بأمة «إقرأ» أن تبقى في اسفل الحظيظ... انهضوا بأمتكم يا من بكى سيد البشرية شوقا للقائهم..!

بقلمي رحمة شيماء عيساوي/سطيف

بيني وبين الفرح

كلّما فتحت الدّنيا فاها لتضحك لي يأتي السّجان من ورائها ،ويغلقه بألف مفتاح.....يرميه بعيداًفي أعماق البحار ..يغرق في غياهب الظلام ،ولاأدري هل ستضحك لي أم لا؟؟.

أحسُّ بأنّ بيني وبين الفرح مسافات طويلة لا يستطيع أمهر خيّالٍ قطعها ولو ركب حصاناً أصيلاً لا يعرف الهزيمة.... يقف بيني وبينها جبالٌ شاهقة جدارٌ لانهاية له يكاد يعانق السماء...بيني وبين الفرح وردةٌ لا أستطيع لمسها فجمالها مدججٌ بأشواك تغرز في قلب من يفكر في لمسها !! بيني وبينها حروفٌ تسطرها الدّموع والآلام ..حبٌّ بعيد المنال تملأه الأوهام ..... بيني وبين الفرح أمٌّ ثكلى عاشت حياتها تنتظر عودة ابنٍ لتحضنه فيغفو وينام .....بيني وبين الفرح كتابٌ لا حروف له صفحاته بيضاء لم يخطّها أنام.... بيني وبينها جسرٌ قُطِّعت أوصاله تحوَّل إلى أشلاء..... بيني وبين الفرح عروسٌ توشَّحت بفستانٍ أسودٍ تبدَّل فرحها لعزاء .... بيني وبين الفرح أسطورةٌ لم تُخلق يوماً لتكون حقيقة ..... بيني وبين الفرح دموعٌ خرجت من عينٍ لم تُبصر لدقيقة ..... بيني وبين الفرح حزنٌ عاش معي وجعلني صديقة.....!

بقلمي ديما الأنصاري سوريا

فلسطين قضيتنا

منذ كنا صغاراً ونحن نستمع لِألاف الهتافات تحت شعار "فلسطين قضيتنا"

عندما كبرت اخذني الفضول بدافع قضية فلسطين ولم اكتفي بقراءة عن فلسطين او حتى مشاهدة على الانترنيت ان اكف عن الافكار التي تداهمني حول هذه القضية وكم هية ثمينا على المسلمين جمعياً وعلى المسيحين فكيف بسكانها وحال قلبهم على بلادهم ...

بحب ولهفة كبيرة وعيونٌ في مقلتها الدموع رحلتُ الى ارض فلسطين ذهبت وانا ارى الخوف والقلق على وجوه الفلسطينيين ارى فلسطين العربية محتلة وحتى القدس الذي ذكرها يؤذي قلوب المسلمين بأجمعهم دون تفرقة متى سوف نرى اعزائي المشاهدين من ارض فلسطين ومن امام القدس فلسطين الان حرة متحررة من القيود ترفرف الطيور بين الاغصان بأجمال الالحان الخارجة من زقزقة العصافير نستمع بيوت الله يعلو الهتاف بها الله اكبر ..

نتأذى على جراحها جميعاً بصورة عامة و فلسطين بصورة خاصة...

متى يا فلسطين

من الانين تتخلصين

وبمساعدتكِ أُعين

انتِ من ذكركِ الأمين

من كسر لك غصنناً

سوف نثمر لكِ غصنين

تبقين في قلوبنا من العامرين

من عز احتلالك ستنهضين

وكل جراحك تمحين

بقلمي ملاذ باسم/العراق

الإنتظار

تقبع في غرفتها المظلمة تدور وتدور كأنما تبحث عن شيء ما... تحمل كأس قهوة و تغرق في وادي الافكار تبحث بين ثنايا الحياة عن أمل يوقد بها الحياة من جديد بعد ما انطفأت كل امالها واحلامها وطموحاتها

تفكيرها المفرط في ما فات وما هو حولها وما قد يأتي جعلها تصاب بفترة اكتئاب لا خروج منها على الاكيد انها ستجن من فرط تفكيرها

اختارت العزلة فكانت ملجأ لها من غدرات الحياة التي لا نهاية لها اختارت الابتعاد عن كل ما هو حولها حتى تجد نفسها التي فقدتها في حرب الحياة... ففي جدران تلك الغرفة وجدت ملاذها وراحتها التي كانت تبحث عندها لتلملم شتات افكارها المتضاربة بين الماضي والحاضر فكانت كل رشفة من قهوتها تأخذها إلى عالم آخر بلا نهاية لتغوص في بحور الأسى والخذلان لتبحث عن الأمل المفقود ولكنها تعود كل مرة خائبة مهزومة لتوقظها بعض طرقات على الباب من أمها تدعوها لتناول العشاء، فلم تنتبه لنفسها كيف خرجت من الغرفة من الأساس ولا تعلم كيف وجدت نفسها معهم فوق المائدة

الكل يضحك ويمرح ويتبادل أطراف الحديث سوا هيا تنظر في كل مرة إليهم بنظرات حائرة...

ويبقى سؤالها المطروح متى ستكون النهاية ؟

بقلمي نوال بن ادريس ولاية ادرار

لحظة صمت

"أنتِ تعلمين ما يحدث لي، تعلمين بكل التفاصيل المؤلمة والمحزنة التي مررت بها ولازلت أمرُ بها الى الآن، أجل انا أحمل لك الكثير من الحب في قلبي ولا أبالغ لو قلت بأنني أحبك أكثر من نفسي. لكن عزيزتي هذا الحب لوحده لا يكفي، والتعبير عن المشاعر التي أحملها لك لن يغير شيء من هذا الواقع صعلوك مثلي يشعر بالعجز دائمًا لأنه لا يستطيع شراء خاتم لك لتضعيه في يدك اليمنى، ضيق الحال وقلة الحيلة، وإرتفاع الأسعار، وإنعدام الأعمال اشياء لا إرادية.. أحاول دائمًا إعطاءك الكثير من الحب ونادرًا ما أنجح في هذا، انا لست قلقًا بشأن المشاعر التي أعطيها لك.. لكنني أشعر بالقلق حيال تِلك الأحلام الوردية التي لا أستطيع تحقيقها

كنت أريدك أن تعيشين حياة سعيدة برفقتي لا ينقصك شيء ولا يقلقك شيء، لكن الواقع هنا مخيف ومختلف ومقرف

انا هنا أشعر بالعجز دائما مع كل ثانية تمر ومع كل يوم يبدأ ومع كل لحظة أغلق فيها عيناي، أشعر بالعجز لأنني لا أستحقك أشعر بالعجز لأنني أشعر بأنك لا تعولين علي، انا دائمًا كنت شخصًا يتجاوز كل شعور سيء يزوره لكن العجز يا عزيزتي!"

بقلمي أحمد رفعت أحمد،،/العراق

الخذلان

بعد الفراق دامَ أياماً و اسابيعاً ، بعد البكاء و الصراخ و تعذيب الروح ، هنا الفتاة التي أحبت ذاك الشاب البعيد عن عينها و القريب من وتينها ، لم تعد كما كانت أصبحت الفتاة لا تكتب الا الحزن و لا تقرأ ألا حزناً ، تظل صامتة و كأنى الفراق كانت عن صوتها أيضا ، باتت عارية من كل أوراق أحلامها ، يوماً ما و هي سارحة بعينيها الحزينتين إلى السماء ، و اذ رأت الغيوم اغرورقت عينها بدموع ، أتعلم لماذا ؟

هنا سالا القلب دماً بشعورها بالخذلان لأنها تذكرت صلاوتها و دعوتها ، أتعجب أنت الذي تقرأ ، و ما علاقة الغيوم بدموع الفتاة و صلاوتها ؟ سأقول لك :تذكرت الفتاة تلك الدعوة بعد كل صلاة قبل أذن المغرب من الصيام ، بعد كل سورة من القرأن ، كانت تدعو لربها (اللهم يا من جمعت الغيوم في السماء اجمعني به) نعم تذكرت هذه الدعوة ربما هنا أيضا شعرت بالخذلان حتى من ربها ...!.

بقلمي سمر فرحان إبراهيم /سوريا

العنوان : أحتاج إلى معجزة

أذكر ذلك اليوم جيدا ..

كنت أرتمي في أحد مقاعد المدرج أمسك أعصابي التي تكاد أن تنفلت مني .. أحبس دموعي التي تصارع رموشي كي تتسرب بينهم .. كان هنالك ضجيج يعلو المدرج .. شوشرات وضحك وأصوات كثيرة أصابتني بالدوار .. لا أحب الضوضاء والصخب فهما يشوشان تفكيري .. ولست من محبي الجموع الغفيرة والحشود إذ أنها تفقدني ذاتي وتظهر انطوائيتي المتطرفة .. كنت أبدو جامدة كالعادة .. أنا شخص يصعب قراءة أفكاره والتكهن بردود أفعاله .. لأني غالبا أجيد التمثيل .. وأتقن التصنع .. لا يصعب عليا التحكم في مشاعري بل وابرع في إخفائها ..

لذلك لم تلحظ صديقاتي كل ذلك التوتر الذي كان يجتاحني .. وفي ثورة افكاري لم ألحظ أن الصمت قد اعتلى المكان .. فقد كنت لا أزال أتخبط في زحام أفكاري ومشاعري ..

ثبت بصري على المكتب المقابل إذ بأستاذة المادة قد دخلت الصف .. إنتظمنا وكل استقر في مكانه المعتاد وبعضه غيره لم يكن في مقدوري الانتباه للتفاصيل كعادتي ففكري الآن ليس صافيا ..

أخبرتنا الأستاذة أنها غاضبة لسوء النتائج ما زاد توتري وخوفي .. ثم استأنفت أن هذه النتائج هي الفاصلة لأنها ستحدد ما إن نجحنا في السداسي الأول من العام الدراسي أم سندخل دورة الاستدراك التي ستمكننا من النجاح طبعا لكن فرصة القبول في تخصصنا المرغوب ستتبخر ..

أخرجت قائمة أسماء طويلة .. لم تكن أسماء الناجحين منفصلة عن أسماء الراسبين .. وبدأت بالمناداة .. كل دقيقة تمر كل اسم ينطق عشت كل لحظة بوتيرة خوف تتزايد .. إنها ليست عادتي البتة .. لم أعاني رهاب الامتحانات ولا رهاب يوم النتائج منذ كنت تلميذة في الابتدائي حتى في امتحان البكالوريا المصيري .. لم أخف لم أجزع .. كنت واثقة إلى حد

ينبأ أني قد اطلعت على النتيجة النهائية قبل ميعاد ظهورها.. برودي هذا كان يستفز الجميع.. كانوا يحسبونها ثقة زائدة أو لنقل غرورا ..

أجل لقد كانت ثقة لا لشيء إلا لأني أعرف مستواي جيدا أعرف كيف ابليت في الامتحانات .. كنت مقتنعة أن الخوف من حق أولئك الذين يشكون في مستواهم .. الذين يجهلون قدراتهم الحقيقية ويستخفون بها .. أو الذين يعانون وساوس من الحسد وغيرها التي ماكنت اعيرها اهتمامي اطلاقا..

لكن هذه المرة لماذا أنا مرتبكة اشبك يداي وأدعو الله في قلبي بل اتوسله أن أكون ضمن لائحة الناجحين .. لما تزعزعت ثقتي بمستواي .. لما أشكك في أدائي في الامتحان ؟؟ لما أنا أدعو كالخاطئين ؟؟ لما أندب أملا وكأني متسولة على رصيف ..

لا أعرف .. لا أعرف .. مر قرابة مئة اسم ولست ضمن لا الناجحين لا الراسبين.. عصفت برأسي فكرة قد لا أكون ضمن اللائحة يا ريت يا ريت .. و يا ريت الزمن يعود فقط أسبوعا إلى الوراء كي ابلي حسنا جدا .. مر اسم صديقاتي وهن من الراسبات .. لم يبالين ضحكن .. حاولن طمأنتي ..

لكني قلت في نفسي حتما إني من الراسبين .. لكن لما أقيس مستواي بمستواهم وأقارن نفسي بهم ؟

عادة أنا متفوقة عنهن .. هاهو اسمي ينطق مع العلامة !!!!

انتهى ذلك التوتر الذي اجتاحني كحالة شاذة ..

الذي زارني اليوم على غير العادة اختارني من بين هذا الحشد ليعبث بأعصابي أنا .. هذا التوتر البغيض انتهى.. رحل .. خرج من الصف أو ربما انتقل إلى شخص آخر .. ما يهمني أنه رحل وتخلصت منه .. أخيرا .

عرفت نتيجتي .. ارتحت .

أنا راسبة !! التفت إلى صديقاتي اللواتي يطلقن النكات ويمزحن رغم كل شيء حصل .. أخبرنني أنه علينا الإحتفال برسوبنا الجماعي.. وليس علي الحزن لأنها إذا خفّت عمّت ..

ابتسمت ابتسامة شاحبة لا أعرف كيف أحنيت شفتاي أصلا .. فبعد صراعي الآن مع التوتر .. دخلت في معركة أخرى مع أفكاري واستنتاجاتي ..

ماذا كنت أنتظر بعد كل هذا ؟! لقد وقعت فريسة توقعاتي السيئة وشكوكي سمحت لها بالتسلل والتغلغل إلى قلبي ..استعمرتني لدقائق وأخلت بنظام توازني .. فكانت النتيجة مخيبة بمقدار ظنوني .. هل ترايا كنت انتظر حدوث معجزة ؟

المعجزات يا عزيزتي .. لا تحدث مع من يمتلكون إيمانا ضعيفا !! المعجزات تحدث مع أصحاب الإيمان القوي الخالص الخالي من الشكوك .. مع ذوي الثقة التامة في أقدارهم وأنفسهم .. المعجزات تنتقي أولئك الذين يحتفون بعزيمة لا تنثني لا تنحني لا تنهزم .. تختار من تسكن قلوبهم آمالا واسعة .. المعجزات من نصيب المكافحين .. إنها ملك من يعتبرون أنفسهم أبطال أنفسهم .. !!

كم أشعر أن حجمي تقلص .. جسدي بدأ في الاختفاء .. صرت شفافة باهتة .. هذا الموقف جعلني أصغر في عيني .. جعل ذاتي المغرورة تنكسر ..

وأعيد ترتيب حساباتي .. قد يبدو موقفا بسيطا للسطحيين الذين لا يمتلكون بعد نظر ولا فن التحليل.. قد يبدو لهم أني أضحم الأمور وأعطيها أكثر من حجمها الطبيعي .. لكن هنالك درس وراء كل موقف حتى ولو كان بسيطا هذا رأيي على الأقل !

خاصة إذا كان هذا الموقف استثنائيا ويندر حدوثه معك فلا مناص من اعتباره درسا لك .

بقلمي إسمهان عرباوي الجزائر العاصمة

"صرتُ سعيدة "

واقفة خلف حشد كبير من الناس ، والفضول يخترق كل إنشٍ من جسدي ، ذبذبات صوتية تدخل أذناي مليئة بالقيل والقال ، والسمع ،والرؤية ، إنها مذبحة بشرية !

لابل وكأنها حرب آلية ! حافلة للمكفوفين حديدها متكور كالورقة عند رميها ، وسيارة مشوهة مدهوسة بوحشية ، كأنها مرصودة رصداً ، ناهيك عن تلك السيول من الدماء بركاً برك ، ياترى كيف حال من هم فيها ؟!لكن الواقع كان أبشع من ما صوره عقلي ، تكاد ضحايا تلك الحادثة تكون رماداً ، كلها أشلاء متفرقة ، ومشهد دمويٌ يحبس الأنفاس ،ويصيب بالفزع ، يكاد العقل يطير من فرط بشاعة المنظر .

إنها كارثة فعلا !

لحظة لحظة !

إنها أمي هناك يكاد يغمى عليها من شدة البكاء .

بإندفاع :أمي ما بكِ ، لِما كل هذا البكاء.

لا أحد يجيب ! ترى ماهذا الإهمال !

لا أسمع منها سوى إسم عليا بصوت باكي .

_ماهذا ؟! ماذا يحدث؟!

ثم إلتفتتُ لأرى يداً متدلية من أحد نوافذ الحافلة.

_ ذلك السوار ! إنه سوار بإسم عليا منقوش كما أحب .

_ بلى إنها أنا ! وأنا هنا !

_ إنها جثتي ، وأنا ميتة !

فنظرتُ لأمي قائلة : لا تقلقي حبيبتي إن إشتقتِ إلي فإعلمي أني بقربكِ أسكن نبضات قلبكِ .

لا تحزني عزيزتي على الأقل أنا الآن في قمة سعادتي وقد عاد إلي بصري ، لستُ مضطرة للعيش في ظلمة أبغضها ، الآن أنا أرى النور وإكتشفتُ أن نوركِ أسطع ،.

إتجهت إليها ، وقبلتُ جبينها ، وإحتضنتُ يداها ، لأرجع بخطوات متماهلة للخلف ، وأبدأ بشق ذلك الطريق الذي تمنيته.

بقلمي سالمي نيلة حياة (الجزائر الجلفة)

خبايا منتصف اليل

بكل لهفة وشوق عيناي تخزر لساعة غرفتي منتظرا بلوغها الساعة الثانية عشر ليلا ....أخيرا !! هاقد زارني صديقي و مؤنسي بعد إثنا عشر ساعة فراق قد إشتقت إليه نعم أنه صديقي ذو الظلام الدامس .... الليل .... حين ينام الجميع يأتيني بزيارة تغمرني بالغبطة فإنه يواسيني عندما يتخلى عني الجميع . مواساة لم أجدها حتى في البشر .... لا الصديق ولا الحبيب ولا حتى الأهل . ليلي هو صديقي الحميم الذي طالما لازال مؤنسي فإني أقوى ضعفاء دنيا الظلام ..... ففي كل مرة أفارق فراشي أجيب النهار بطوله أنتظر عودتي إليه لي إلا لرؤية وحيدي ، فطيلة المدة التي يفارقني فيها أكتم بداخلي كلماتي إذ هو الوحيد الذي أحب مخاطبته عن نهاري فحتى قلمي وكراسي الحميم يتخليان عني عندما يغيبني.... لكن عندما يأتي أنيسي فكل ما يروق لخاطري يأتيني به من كلمات وافكار وحروف كانت قد فرت مني في الصباح كما يطلق العنان لأقلامي ويزيدها إلهاما. لكن بالرغم من محبتي له إلا أنني في كل ليلة يزداد كرهي له ، فكان في كل ليلة يذهب بي إلى صفحات الماضي وذكرياته . أكره جدا تلك اللحظة فهي الوحيدة التي تشهد على ضعفي ، فضعفي هو السر الذي أخشى افشاؤه لغيره أما عن تلك الدقات المؤلمة التي ينتفض بها فؤادي آنذاك أو عن رجفة تلك اللحظة ، نعم لحظة إشتياق لغائب يستحيل رؤيته أو محكاته إني أكرههم جدا ، لأن كل هذا يزيد من دموعي شيئا فشيئا . فقد صار هذا حال كل ليلة إذ أجيب الليل بطوله وأنا أراقب دموعي وهي تتوالى الواحدة تلوى الأخرى على تلك الوسادة المسكينة التي قد ارهقتها أمطار عيوني

لكن سأظل أحب ليلي بنجومه وقمره بذكرياته ولحظاته ففيه نضجت وفيه تعلمت وفيه بكيت وفرحت فيا اللهم لك كل الشكر على نعمة الليل وأسف يا وسادتي وشكرا جزيلا على تحملك لي و لدموعي ولصراخي وانفاسي التي أكتمها بك كي لا يسمعني أحد ..... فيا وحيدي دمت لي الصديق الأبدي في مشوار الدنيا.

بقلمي أريج مازلي / ولاية قسنطينة

الصبر

هل لي ان اسألكي كيف حالك!؟

اعيش لكي اموت...

مالكي مال عيناك والاحمرار بهما!؟

قد اخترت الوحدة عساي اهرب من واقعي و كل ما هو حولي غست في الظلام لكي لا ارى انخداعي واوجاعي فهي تلاحقني في كل مرة احاول الهرب فيها..

لما لا تواجهي نفسك !؟

لم استطع فهي تلوموني على كل ما يحدث لها..

لكن ما خطأك!؟

ثقتي وتعلقي بما ليس لي اغلاق عيناي برغم من تكرار مشاهد انخداعي الا انني اثق من جديد

الم تتعلمي!؟

بلا قد تعلمت لكن بعدما خرت كل قواي..

الم تكتفي من وحدتك ومن هذا العالم المظلم الذي تعيشين فيه!؟

لا لم اكتفي فلقد وجدت راحتي كوني وحيدة لن اضر بنفسي مرة اخرا...

ما اختيارك في هذه الحياة!؟

لم يكن لي خيرا ابد بل في كل مرة كنت المختارة للعذاب والانكسار... لم اعد ارغب في اي شيء سوا الابتعاد عن كلش شيء.

كيف حال ليلك!؟

ليلي عذاب فأنا فيه احارب نفسي لكي انام بعدما اصابني الارق من السهر وكثرة التفكير..

هل لحالك من تغير!؟

سألته ذات يوم هل لك من تغير فقال مالي من تغير فأنا دائما مرافقا...

الم تري نفسكي وحالك واحمرار ما تحت عينيك الا تكتفي من تعذيب نفسكي هيا انهضي لازال هناك العديد من الاشياء لم تقومي بها.

رغبتي ماتت..

ا تكتفي من رحمت ربك!؟

لا لم اكتفي..

اذا هيا انهضي الحياة لم تتوقف استمري وستصلي.

بقلمي نوال بن ادريس/أدرار

خوف مضاعف

لا أريد أن أخاف ولكني أخاف دائمًا، لقد استهلكت وقتًا طويلًا دون أن أشعر، مرت أيام ثم اشهر وسنين، أقف في زاوية المكان أكاد أرى ظلي ينثر نفسه علىٰ ثلاثة جدران ويترك الرابع فارغًا تمامًا، كما أصبح جسدي بلا روح، أراقب ظلي يخطو بعيدًا ترتجف يدي رغمًا عني حين أراه مبتعدًا، كَ شبحٍ ميت لا لون له أقف في منتصف الغرفة أعد موجات الضوء وترددات صوتي أحاول أن أشعر بنفسي ولكن لا فائدة لا وجود سوىٰ لِ تلك المحاولات التي لم أعد أستطيع عدها بعد الآن، لقد استهلكت وقتًا طويلًا أحاول وكلما وصلت الحافة أتراجع وأحاول أكثر، أصبحت الحياة محاولة بالنسبة لي، الجميع يحيَا وهو يحاول، ولكن البعض يفقد حياته وهو يحاول، تتبخر الحلول من عقله، يبقىٰ فارغًا يفقد الرغبة، يفقد الرهبة، ويبقى معلقًا.

بقلمي باديس زكرياء الجزائر

الخاتمة

الحمد الذي أعاننا على كل هذا فولاه لما وصلنا،

الحمد لله حمدا كثيرا، الحمد لله عز وجل الذي أعاننا على الانتهاء من هذا ، وما تم تقديمه إنما هو من فضل الله،

لكل جهد ثمرة تنبع من ورائه، ورغم هذا الجهد الكبير، إلا أننا لا يمكن أن نجعله كاملا، فالكمال لله تعالى وحده

إنفجر شيء داخلك أتى من ركام أفكارك وزحام ضجيج فكرك ومن أحدى زوايا قلبك.. ليعلمك كيف تقومَ إعوجاج حياتك ليبين لك أن الصمت قاتل ليس مفتاح بل قنبلة تنفجر في أي زمان ومكان داخلك وفي أعماقك لتولد جريحاً بائسا..

قم أعد تجميع ملامحك وأعد ترتيب نفسك بنفسك..

إنهض وقاوم سابق وتقدم..

أتمنى أن يكون هذا الكتاب نال جزءاً من إعجابكم وأعتذر إن وجدتم شيئا من القصور والحمد لله الذي أتم علينا نعمه.

بقلمي شريف صارة /تيارت

الفهرس

إهداء ..... ص 02

المقدمة ..... ص 03

بين الأنا والأنا ..... ص 07

فتاة بائسة ما بين القلب والعقل تائهة ..... ص 09

تحت سواد الفيوم..... ص 11

فشلي سر قوتي ..... ص 13

سترفرف رايتي ..... ص 15

القمر اليوم أسود ..... ص 17

لك سيدتي ..... ص 18

الزمن الحسود ..... ص 19

مدرسة البكاء ..... ص 20

الاستسلام لا يليق بي ..... ص 22

الحياة ..... ص 23

فيض الخاطر..... ص 25

أبي الثاني ..... ص 26

جزء من الحقيقة..... ص 28

الام الطفلة ..... ص 29

بين عقلي وقلبي انا هناك تائهة ..... ص *31*

احذر ..... ولا تقل ؟ ..... ص 35

بين خبايا ساعات الليل ..... ص 36
أفق جديد ..... ص 37
الحب الحقيقي ..... ص 38
عزف الحزن ..... ص 39
حاربتني بإسم الظرف ..... ص 41
عودوا يا أبناء أمة " اقرأ " ..... ص 42
بيني وبين الفرح ..... ص 43
فلسطين قضيتنا .....ص 45
الانتظار ..... ص 46
لحظة صمت .....ص 47
الخذلان ..... ص 48
احتاج الى معجزة..... ص 51
صرت سعيدة ..... ص 53
خبايا منتصف الليل ..... ص 54
الصبر ..... ص 56
خوف مضاعف ..... ص 57
خاتمة ..... ص 58

قائمة المشاركين :

غربية فولة / أولاد جلال

شريف صارة / تيارت

زغدود أماني

سعودية عبير

رقية باري " عصماء " الوادي

رايس هزاز / الجزائر

هديل رباح / قسطينة

لمرين سبتي / ميجل

رشيدة هزاير / المغرب

هيبة رحم / قسطينة

لبنى بن سوسنة / المسيلة

لعموري سهام / ميلة

غضاب ماريا / بومرداس

إسمهان عرباوي / الجزائر العاصمة

سمية غزلي / شلف

سارة المبروكي / المغرب

منصور شيماء / تبسة

بوخشة عبد الله / سعيدة

شرايطية سهيلة / تبسة

ريان جوري / قسطينة

شهد بن صالح / تونس

دراز صفية / شلف

شيريفان حيدر / سوريا

رحمة شيماء عياوي / طيف

ريما الأنصاري / سوريا

ملاك باسم / العراق

نوال بن إدريس / أدرار

أحمد رفعت أحمد / العراق

سحر فرحان إبراهيم / سوريا

سالمي نيلة حياة / الجلفة

أريج مازلي / قسطينة

باديس زكرياء / الجزائر